



أثر أنموذج دينز في تعلم مهارة المناولة بكرة الصالات وتنمية التوافق الاجتماعي لدى الطلاب

م.م محمد حميد نعمه

mohamed.hameed@qu.edu.iq

م.م هند سعدون لفته

hind.saadoon@qu.edu.iq

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام نموذج دينز في تعلم مهاره المناولة بكرة الصالات لدى طلاب المرحلة لمتوسطة، فضلاً عن عد وحدات تعليميه قائمة على هذا النموذج لتعليم المهارة المذكورة. واستخدم المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين في الاختبار القبلي والبعدي، ويتكون مجتمع البحث المدروس من (120) طالب موزعين على ثلاثة شعب (أ، ب، ج) وتم الاختيار عن طريق اسلوب القرعة فتم اختيار (25) طالبا من شعبة واحدة (ب) لي المجموعة التجريبية و(25) طالبا من شعبه (أ) للمجموعة الضابطة حيث تم اختيار وشعبة (ج) للعينة الاستطلاعية وتم اختيار (10) للتجربة الاستطلاعية للمقياس و(10) طلاب لعينة استطلاعية في التجربة الرئيسية تم اجراء عمليه التكافؤ التجانس في الاختبارات القبليه بعدها تم تطبيق التجربة الرئيسية التي تتضمن الوحدات التعليمية حسب أنموذج دينز بعدها اجراء الاختبارات البعديه ، تم استخلاص ان فاعلية انموذج دينز كان له تأثير في اكتساب مهارة المناولة بكرة الصالات للطلاب وساهم بشكل ملحوظ في رفع المستوى للأداء لديهم من خلال أنموذج دينز الذي كان له دورا كبيرا للطلاب لاتخاذ القرار بالاعتماد على تنشيط العمليات العقلية لتحقيق اهداف الدرس مقارنة مع الاسلوب التقليدي الذي طبق على المجموعة الضابطة وقد اوصى الباحث ضرورة ادخال أنموذج دينز في العملية التدريسية لاكتساب مهارة المناولة في كرة الصالات وذلك لرفع المستوى المهاري للطلاب.

الكلمات المفتاحية: أنموذج دينز، مهارة المناولة، كرة القدم للصالات.

The Effect of the Dienes Model on Learning the Passing Skill in Futsal and Developing Social Adjustment among Students

A. L. Muhammad Hamid Nehme

mohamed.hameed@qu.edu.iq

Al-Qadisiyah University / College of Education for Women / Department of Physical Education and Sports Sciences

A.L. Hind Saadoon Lafta

hind.saadoon@qu.edu.iq

Abstract

The current research aims to identify the effect of using the Deans model on learning futsal passing skills among middle school students, as well as to develop educational units based on this model for teaching this skill. The experimental method was used with a two-group equivalent pre-test/post-test design. The research population consisted of 120 students distributed across three sections (A, B, and C), selected using a specific method. The lottery assigned 25 students from Section B to the experimental group and 25 students



from Section A to the control group, and section (C) for the optional sample. (10) students were selected for the experimental measurement and (10) students for the pilot sample in the main experiment. The process of matching diversity in the pre-test was carried out, and the main application related to learning according to the Deans model was implemented. Following post-testing, it was concluded that the effectiveness of the Deans model had an impact on students' acquisition of futsal ball handling skills and significantly contributed to raising their performance level. The Deans model played a major role in students' decision-making by activating cognitive processes to achieve lesson objectives, compared to the traditional method applied to the control group. The researcher recommended the necessity of introducing The Deans model in the teaching process for acquiring handling skills in futsal, in order to raise the student's skill level.

Keyword: Denz model, Scrolling skill, futsal.

- المقدمة:

يتميز أنموذج دينز بمجموعة من الأنشطة يؤديها المدرس ويعطي المجال للمتعلمين بالحرية في لعب المهارة وبعدها يطلب المعلم من المتعلمين بالبحث عن الأشياء المشتركة في اللعب وهنا يبدأ المتعلم تدريجياً بملاحظة بعض مكونات لفكرة المهارة معينة، ومن ثم يتم التحول بهم إلى للممارسة المهارة بفكرة جديدة (الخرجي، الهام نوري، 2020، 18).

ومن هنا تكمن أهمية البحث الحالي خلال استخدام انموذج دينز لتفعيل وتجديد عملية التعلم لغرض تسهيل مهمة المتعلم والمدرس إلى تطبيق خطوات انموذج دينز وتعلم مهارة المناولة لكرة الصالات للطلاب. تعد مهارة المناولة من المهارات الأساسية لكرة الصالات ولاسيما أنها حلقة الوصل التي تربط أداء سلسلة المهارات الأخرى كالدحرجة أو المناولة أو التهديف والمستعملة لتأدية الواجب المطلوب لمواقف اللعب المتغير في أثناء المباراة إذ من دون إتقانها لا يستطيع الرياضي أن يهدف أو يناول بطريقة صحيحة وناجحة، إن الإخماد والسيطرة على الكرة والتحكم فيها والاستحواذ عليها يعني السيطرة على اللعب بصورة عامة، ويعزى التفوق فضلاً عن دخولها في كثير من اختبارات الأداء الفني للاعب لمعرفة مدى قدرتها على الاحتفاظ والتحكم فيها، يشير حنفي مختار (1980) إلى أن جميع المهارات الأساسية المرتبطة بكرة القدم تتضمن حركات تُنفَّذ إما باستخدام الكرة أو بدونها. كما يشدد على أهمية أن يؤدي اللاعب هذه المهارات بسرعة ودقة عالية. وفي هذا السياق، يُعرف نبراس كامل (2004، ص. 38) مهارة المناولة بأنها عملية تتعلق بركل الكرة وإيصالها إلى الزميل بشكل يمكنه من الاستفادة منها. وبالمثل، يوضِّح عبد (2002، ص. 20) أن المناولة تعد إحدى الركائز الأساسية لتحقيق التواصل الفعال داخل الفريق وتحقيق الأهداف التكتيكية للمباراة.

- مشكلة البحث:

اما مشكلة البحث بعد اطلاع الباحث على الدراسات والبحوث ومن خلال المقابلات مع مدرسو التربية البدنية وعلوم الرياضة في المدارس وجد ان الطلاب في المدارس الثانوية يلاقون صعوبة في تعلم مهارات مادة كرة الصالات، ولكون المادة اصبحت من مفردات درس التربية الرياضية وان الاهتمام بالمتعلم وتفعيل دوره بات من ضروريات مهمة مدرس التربية الرياضية، فأهداف المؤسسات التربوية ليست فقط مجرد اكتساب المتعلمين المعرفة وانما ضرورة مساعدتهم على اكتشاف قدراتهم ليصبحوا اكثر استقلالية في اتخاذ القرارات ومعرفة امكانياتهم مما يساعدهم على تنمية شخصيتهم وفهم ذاتهم وتنمية التوافق الاجتماعي لديهم امرا ضروريا بين بياجيه " ان المتعلمين عندما يلعبون مع اقرانهم ممن في سنهم هو مفتاح النمو والاستدلال الخلقى يزداد تنميتهم للمهارات الاجتماعية المطلوبة ووضع قواعد جيدة للسلوك. لذا سعى الباحث الى استخدام نموذج دينز كمحاولة لرفع كفاءة العملية التعليمية كون انموذج دينز يتكون من عدة مراحل يتلائم مع مدارك المتعلمين الخاصة بعملية التعليم، وتساعد في تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم الصالات بأسلوب شيق التي من الممكن ان تطور ايضا بعض الجوانب الاجتماعية لدى الطلاب ، حيث كان المدرس هو الذي يتحمل على عاتقه جميع مراحل الدرس ي جعلت من المتعلم يأخذ دور المتلقي للمعلومات وهذا ينعكس سلبا على ميول المتعلم وكما نراه في الاسلوب التقليدي المتبع في التدريس الذي لا يتيح للمتعلم الفرصة في المشاركة الايجابية في عملية التعلم .

وعلى هذا جاءت هذه الدراسة لتجيب على السؤال التالي:

هل لأنموذج دينز تأثير في تعلم مهارة المناولة بكرة الصالات للطلاب؟ حيث هدف البحث الى التعرف على تأثير أنموذج دينز في تعليم مهارة المناولة لدى طلاب عينة البحث واعداد وحدات تعليمية وفق أنموذج دينز في تعلم مهارة المناولة بكرة الصالات لطلاب الصف الثاني متوسط. والتعرف على افضلية التأثير بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تعلم مهارة المناولة. اما بالنسبة لفرض البحث تُظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لدى كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وذلك لصالح الاختبار البعدي في تحسين تعلم بعض مهارات كرة الصالات لدى الطلاب. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات بين المجموعتين، التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية في اكتساب وتطوير بعض مهارات كرة الصالات.

- أهمية البحث

من هنا تبرز أهمية البحث في استخدام انموذج دينز في اكتساب مهارة المناولة بكرة الصالات لدى الطلاب كمحاولة من الباحث لما يتضمنه هذا الانموذج من خطوات تعليمية مهمة والتي تساعد في تحقيق الاهداف التعليمية واكتساب المعلومات عن المهارات وتخزينها واسترجاعها بشكل سريع لتسهم في تطوير العملية التعليمية.

- اهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف على تأثير أنموذج دينز في تنمية التوافق الاجتماعي وتعلم مهارة المناولة بكرة الصالات للطلاب

- تحديد المصطلحات

انموذج دينز: عرفه (الامين، 2010) بانه: أنموذج تعليمي يزود المتعلمين بالخبرات المتنوعة عن طريق استخدام بعض الاشكال او المواد المصممة بدقة مما يؤدي الى خلق الموقف التعليمي (الامين، 2010، 90).

- الجانب النظري:

- أنموذج دينز:

يعرف بأنه مجموعة الأنشطة والاجراءات التي يؤديها المدرس عن طريق فسح المجال للطلاب باللعب الحر ومن ثم توجيههم إلى البحث عن الخواص المشتركة للمهارات الرياضية، ثم تنتقل إلى تمثيل المهارة في موقف جديد وتدريبهم على الترميز للمهارة الرياضية وتنتهي باستعمال المهارة الرياضية المكتسبة

ويركز دينز على اهمية تكوين البنى الرياضية التي تنشأ من المعرفة المباشرة الناتجة عن التعامل مع البيئة إذ ينظم الطالب ذهنه كما ينظم الحقيقة والواقع، ولذلك يجب ان تكون البنى الرياضية الاهتمام بالتفكير البنائي ومن ثم يأتي الاهتمام بتنسيق العلاقات بين هذه البنى أو العلاقات الداخلية لكل بنية أي التفكير التحليلي وهناك فرق جوهري بين التفكير البنائي والتفكير التحليلي يتضح في الفرق بين متعلم درس اللغة الفرنسية لمدة خمس سنوات واخر قضى ستة اشهر في الممارسة الفعلية في فرنسا، فالأول لن يكون البنية بالدرجة التي يكونها الآخر، إذ ان الاول تحليلي والآخر بنائي اعتمد على الخبرة المباشرة.

ويؤكد دينز ان زيادة التحصيل الرياضي عند الطلاب لا بد ان يدرك المدرس ان الجانب التركيبي للتفكير ينمو عند الطلاب قبل الجانب التحليلي

ويعرف اجرائياً: هو عبارة عن حزمة من الأنشطة الفعالة التي يؤديها المدرس لكي يفسح المجال امام الطلاب لممارسة اللعب الحر والنشط وتوجيههم للبحث عن الخواص المشتركة للمهارات الرياضية .

- مفهوم التوافق الاجتماعي :

هناك العديد من المفاهيم للتوافق الاجتماعي ولذا سوف نستعرض أهمها:

ان هناك من يرى أن للتوافق الاجتماعي حيث يعد مجموعة من الاستجابات المختلفة التي تبين على تمتع في الرد والشعوره بالأمن الاجتماعي". (حسين احمد حشمن ومصطفى حسييم باهي, 2007, 55)

هناك علماء يرون أن البيئة الاجتماعية و التوافق الاجتماعي مع الوسط الاجتماعي اي قدرة الفرد على التكيف مع البيئة الخارجية المادية والاجتماعية حيث يقصد في البيئة المادية ان كل ما يحيط بالفرد من ظروف طبيعية وعادة مثل وسائل المواصلات الاجهزة والألات. أما البيئة الاجتماعية فتشمل العلاقات الاخرين في إطار التعامل الانساني. لألفة. التبادل الفكري. المعايير الاجتماعية. القيم والعادات والأهداف العامة والمصالح الإنسانية المشتركة. (جمال ابو دلو, 2009, 228)

- مهارة المناولة

تُعرَّف المناولة في كرة القدم على أنها عملية تمرير الكرة إلى الزميل بطريقة تكتيكية تهدف إلى الاستفادة منها بفعالية. وفقاً لما ذكره إسماعيل سليم (2002: 20)، تُعد المناولة واحدة من أكثر المهارات استخداماً في كرة القدم للصالات. يتميز الفريق الذي يجيد أفراد هذه المهارة وينفذونها بدقة في أثناء المباراة بروح اللعب الجماعي والقدرة على بناء الثقة بالنفس، مما يجعلها عاملاً مؤثراً وحاسماً في أداء الفريق، لا سيما

في نمط اللعب الحديث. لذلك، تُعتبر المناولة مهارة تحتاج إلى تركيز كبير في مرحلة التعليم والتدريب للوصول إلى مستوى عالٍ من الدقة، أهمية هذه المهارة تفوق غيرها من مهارات اللعبة، حيث إنها تشكّل أساساً يمكن من خلاله تعلّم وتنفيذ مهارات أخرى بشكل أفضل. وفي كرة القدم للصالات، نجد أن أي لاعبة مهما كانت تمتلك من إمكانيات فنيّة عالية لن تتمكن من تحقيق الأهداف، أو مواجهة الفرق المنافسة، أو تجاوز اللاعبات المنافسات دون الإتقان الجيد لمهارة المناولة.

، وعلى هذا الأساس فإنّ إتقان مهارة المناولة أمر ضروريّ ومهم لإنجاح الفريق و الفوز بالمباراة ، فضلاً عن أن المناولات الدقيقة في الوقت والمكان المناسبين هي سلاح مؤثر من شأنه أن يفكك الفريق المنافس ويبعث خططه ويخلق الكثير من الفراغات شريطة أن تكون الطالبة فاهمه للواجبات التعليمية وسرعة تحركها الحر من دون الكرة لأخذ المكان المناسب ثم بدقة وإتقان المناولات .

هنالك أنواع رئيسية من المناولات تستعمل في كرة القدم للصالات وهي على النحو الآتي (زبير وشامل 2005,112):

1 -المناولات العميقة (بالعمق): وهي تلك المناولات التي تكون باتجاه مرمى المنافس وهي خطيرة بطبيعتها إذا ما استخدمت في الوقت المناسب، وهذا النوع من المناولات يتطلب مهارة فائقة وتوقيتاً صحيحاً لغرض إنجازها.

2 -المناولات العرضية: وهي تلك المناولات التي تستعمل لغرض تغيير اتجاه اللعب من جهة إلى جهة أخرى في منطقة الهجوم الرئيسية (ساحة الخصم).

3 -المناولات الخلفية: وهي تلك المناولات التي تم توجيهها إرادياً من ساحة المنافس إلى ساحة الفريق المستحوذ على الكرة من لخلق فرصة للتهديف.

4 -المناولات العالية: وهي الأقل استعمالاً في كرة القدم للصالات نظراً لصغر مساحة اللعب ووجود لاعب منافس قريب من اللاعب الزميل في اغلب الأحيان وعلى هذا فان نسبة حدوثها قليل في المباراة .

إن المناولات في كرة القدم للصالات ونظراً لصغر ميدان اللعب وملازمة كل طالبة في أغلب الأحيان لطالبة من الفريق الآخر ، يشترط أن توافر الدقة العالية والتوقيت الجيد مراعيّاً في ذلك موقع الزميلة والطالبة المنافسة ، فضلاً عن توافر السرعة والقوة الدقيقة بأسرع وقت للتسجيل ، فحتى تكون المناولة صحيحة ومؤثرة يشترط إن تتوافر فيها الدقة والقوة والتوقيت (هزاع ومختار احمد :2001,192)

- دراسات سابقة

دراسة (عيسي حسون 2022م)) :

(تأثير نموذج دينز وفق مبدأ ديناميكية في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لطلاب الصف الخامس الابتدائي))

• هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تطوير وحدات تعليمية تستند إلى نموذج دينز، الذي يعتمد على مبدأ الديناميكية، بهدف تحسين اكتساب بعض المهارات الأساسية في كرة القدم، مثل الدرجة، المناولة، والإخماد، لدى

تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. تسعى الدراسة أيضاً إلى تقصي تأثير تطبيق نموذج دينز القائم على مبدأ الديناميكية في تعلم هذه المهارات الأساسية، بالإضافة إلى تحديد أي من المجموعتين، التجريبية أو الضابطة، تحقق أداءً أفضل في اكتساب المهارات المستهدفة، ولتحقيق أهداف البحث، اعتمد الباحث المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة المشكلة محل الدراسة. وقد تم تصميم البحث باستخدام مجموعتين متكافئتين: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، مع تطبيق اختبارين قبلي وبعدي لتقييم تأثير التدخل التعليمي.

- مجتمع الدراسة :

تألف مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الصدف الابتدائية للبنين بمحافظة كربلاء خلال العام الدراسي 2021-2022، حيث بلغ إجمالي عدد التلاميذ 92 تلميذاً موزعين على ثلاثة صفوف دراسية (أ، ب، ج). تم اختيار صفين من هذه الصفوف بطريقة عشوائية باستخدام أسلوب القرعة ليشكل عينة الدراسة الرئيسية، وهما الصفان (ب، ج). مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية، في حين مثلت شعبة (ج) المجموعة الضابطة. تم اختيار عينة الدراسة الرئيسية لتتكون من 40 تلميذاً، موزعين بالتساوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة بواقع 20 تلميذاً لكل مجموعة. بالإضافة إلى ذلك، تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من 10 تلاميذ بطريقة العينة العشوائية البسيطة لتلبية متطلبات البحث.

- نتائج الدراسة :

تم إجراء الاختبارات ذات الصلة بالدراسة، وتحليل النتائج باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لضمان الدقة العلمية. وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، منها التأثير الإيجابي لنموذج دينز في تعزيز التفوق الأكاديمي ورفع مستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية المرتبطة بلعبة كرة القدم، والمتمثلة في الدحرجة، المناولة، والإخماد. بناءً على هذه النتائج، أوصى الباحث بضرورة تبني النماذج التدريسية الحديثة، ولا سيما نموذج دينز الذي يتمحور حول دور الطالب بوصفه العنصر الأساسي في العملية التعليمية، مما يساهم في تحقيق أفضل النتائج التعليمية والتطبيقية.

- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

- منهج البحث

استخدم الباحث منهج تجريبي بأسلوب مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) ذات الاختبار قبلي والبعدي لان يتلاءم مع طبيعة المشكلة واهداف البحث، المنهج التجريبي هو " التغير المعتمد لشروط محددة لحادث ما ويمكن ملاحظة التغيرات لغرض مناقشتها وتفسيرها والاسباب التي أثرت بها (الكاظمي: 2012، 137).

- المجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث المدروس بالطريقة العمدية (العشوائية) عن طريق القرعة والمتمثلة بطلاب الصف الثاني متوسط لثانوية خطيب الأنبياء للعام الدراسي (2023-2023) والبالغة عددهم (120) طالب موزعين على ثلاثة شعب (أ، ب، ج)) من خلال أسلوب القرعة و تم اختيار (25) طالباً من شعبة واحدة



(ب)) للمجموعة التجريبية و(25) طالباً من الشعبة (أ) للمجموعة الضابطة ومن الشعبة (ج) للعينات الاستطلاعية واختار الباحث (10) طلاب للتجربة الاستطلاعية للمقياس و(10) طلاب عينة استطلاعية للتجربة الرئيسية.

- وسائل جمع المعلومات والاجهزة والادوات المستخدمة
- وسائل جمع المعلومات
- الاختبارات المهارية
- استمارة استبيان لتحديد الاختبارات
- المقابلات الشخصية
- الملاحظة
- المصادر والمراجع العربية والاجنبية
- الاجهزة التي ستستخدم في البحث
- شريط قياس (50 م) عدد (1)
- أشرطة ملونه لاصقة عدد (4)
- جهاز لابتوب نوع DELL عدد (1)
- ساعة إيقاف نوع (كاسيو) عدد (2)
- كاميرا تصوير نوع (Sony) يابانية الصنع تقيس إلى أقرب 1/100 من الثانية عدد (1)
- الاختبارات المستخدمة في البحث

تم تحديد الاختبارات الخاصة بمهارة المناولة قام الباحث بعرض مجموعة من هذه الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين فكانت كالاتي:

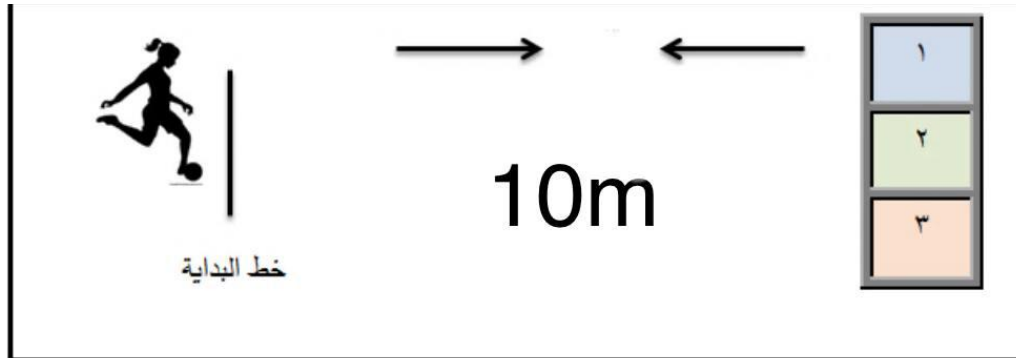
- اختبار مهارة المناولة

هي مناولة الكرة نحو الهدف الصغير طوله (1.20) متراً وارتفاعه (67) سانتي متر من مسافة (10) متر. (ابو علي غالب، 2003: 65)
هدف الاختبار: قياس الدقة في المناولة.
الأدوات المستعملة في الاختبار:

- 1- كرات قدم قانونية.
- 2- كونزات.
- 3- شريط قياس كتان.

طريقة الأداء الاختبار: يقف الطالب ومعه الكرة على مسافة 10 أمتار من الهدف، وعند سماعه للإشارة يقوم بتمرير الكرة وهي في وضع ثابت باتجاه الهدف.
****آلية التقويم**:** يتم منح كل طالب ثلاث محاولات. يحصل على درجتين عن كل محاولة ناجحة، درجة واحدة إذا لامست الكرة القائم، وصفر إذا كانت المحاولة غير ناجحة.
****ملاحظة**:** يمكن استخدام نفس الاختبار لتقييم الأداء الفني في مهارة المناولة عبر تصوير أداء الطالب أثناء تأديته للمهمة. يتم بعدها عرض التسجيل على ثلاثة محكمين لتقييم الأداء الكلي. يعتمد التقويم على المرور بمراحل أداء المناولة الثلاث، والتي تشمل:

1. المرحلة التمهيديّة (3 درجات).
2. المرحلة الرئيسيّة (4 درجات).
- 3- الختامية (3 درجات) حيث يكون المجموع الكلي في درجة الاداء هو (10) درجات والشكل (1) يوضح ذلك:



شكل (1) يوضح اختبار المناولة.

جدول رقم (1)

يبين مدى تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول والعمر والكتلة)

ت	امتغيرات	وحده القياس	وسط حسابي	انحراف معياري	الوسيط	الالتواء
1	الطول	سم	160,4	6,40	160	0, 187+
2	الكتلة	كغم	62	9,6	61	0, 312+
3	العمر	بالأشهر	20,16	0,954	20	0, 503+

ان جدول رقم (1) ققيم معامل لالتواء تنحصر ما بين $(1 \pm)$ ليدل على ان تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات أي ان التوزيع طبيعي لإفراد العينة.

جدول (2)

يفسر تكافؤ المجموعتين البحث لمهارة المناولة

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		t محسوبة	مستوى الدلالة	ليفين	مستوى الدلالة
	ع.	س.	ع.	س.				
المناولة	0.663	2.240	0.627	2.320	0.438	0.324	1.078	0.663

- التجربة الرئيسيّة :

اعداد الوحدات التعليمية بأنموذج دينز

- بعد مراجعة العديد من المصادر والدراسات، قام الباحث بإعداد وحدات تعليمية مبنية على نموذج دينز، مستندًا إلى خطوات مبدأ الديناميكية بهدف تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة قدم الصالات للطلاب. وبعد عرض هذه الوحدات على نخبة من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس وكرة القدم، تم الاتفاق على اعتمادها مع تحديد توزيع المراحل الزمنية على النحو التالي :

- المرحلة الاولى في الجزء التعليمي وبزمن (9) دقيقة.
- المرحلة الثانية في الجزء التطبيقي وبزمن (12) دقيقة
- المرحلة الثالثة في الجزء الختامي بزمن (4) دقيقة

المرحلة الاولى : خلال هذه المرحلة، يتفاعل الطالب مع مكونات الفكرة المطروحة عبر أنشطة مُصمّمة بعناية، مثل اللعب، الذي يتيح اكتشاف جوانب معرفية مرتبطة بالمفهوم المطروح. يقوم المدرس في الجزء التعليمي من الدرس بشرح المهارة الأساسية المستخدمة في الوحدة التعليمية، حيث يمكن الطالب من تكوين فكرة أولية عن هذه المهارة وفهمها بشكل أعمق من خلال التوضيحات التي يقدمها المعلم. هذه المرحلة غالباً ما تتطلب نحو 9 دقائق من وقت الدرس.

على سبيل المثال، عندما يلعب الطالب بمجموعة من الأشياء، لا تكون طريقة اللعب عشوائية بشكل كامل؛ بل يميل الطالب لبناء أشكال وأشياء أو تقسيمها إلى مجموعات مختلفة. حتى وإن كانت هذه الأشكال غير منتظمة أو التقسيم غير منظم، فإن الطالب، أثناء هذه العمليات، يكتسب تصوراً مبدئياً حول خصائص مثل الفراغ أو الحجم أو العدد بصورة حسية وغير مباشرة.

هذه المرحلة تُعدّ ضرورية لفهم أي فكرة أو مفهوم جديد، حيث تمنح الطالب فرصة للتفاعل مع المفهوم عبر أنشطة جذابة تحفّز الاستمتاع وفي الوقت ذاته تساهم في تطوير الفهم المفاهيمي لديه. إن التركيز على الارتباط بالمفهوم من خلال الأنشطة الحسية يُعتبر خطوة جوهرية في بناء الإدراك المعرفي بصورة فعّالة ومنهجية. (الصادق، 2001: 91).

في المرحلة الثانية: تُعرف باللعب الموجه، يبدأ الطالب تدريجياً وببطء شديد في استيعاب بعض مفاهيم أو مكونات الفكرة. يربط الطالب بين فكرة المهارة التي شرحها المعلم سابقاً وبين تجربته المباشرة بلمس الكرة والتعرف على وزنها وحجمها. من خلال التصحيح والتغذية الراجعة الفورية من قبل المعلم، يصبح الطالب قادراً على تطبيق المهارة بشكل أفضل. تُستخدم هذه المرحلة في الجانب التطبيقي من الدرس وقد تستغرق حوالي 12 دقيقة، تتضمن ثلاثة تمارين مختلفة، وفقاً للأمين (2001: 92).

في هذه المرحلة، يتعرض الطالب إلى التعلم غير الرسمي من خلال اللعب، لكن مع نشاطات أكثر تلاؤماً وتنظيماً. يُمنح الطالب تجارب بنائية تماثل المفاهيم التي سيتم تعلّمها عن طريق الألعاب البنائية. يُوفّر للطلاب مهام توفر له الخبرات المباشرة لبناء المفهوم حتى يتقنه.

المرحلة الثالثة في البحث عن الخواص المشتركة : في هذه المرحلة تأتي بعدما يستوعب الطالب الفكرة، وتكون كلها ذات معنى بالنسبة للطالب، حيث يتم هذه المرحلة تثبيت الفكرة وتطبيقها وتنسيقها مع مجموعة الأفكار التي شرحت سابقاً سوف يقوم الطالب في تطبيق المهارة المستخدمة في الوحدة التعليمية مع وجود التغذية الراجعة لغرض التصحيح من قبل المدرس يتم استخدام هذه المرحلة بالجزء التطبيقي في الدرس وقد تستغرق وقت (4) د التمرين واحد والتكرار يكون حسب ما يراه مدرس المادة (الشارف، 1997: 292) يتم تطبيق هذه الفكرة في بداية الامر تطبيقاً عشوائياً يتم من خلال تكوين افكار ومفاهيم جديدة، لأنه من خلال هذا التطبيق لهذه الفكرة الجديدة ستعرض الطلاب الى مكونات افكار ومفاهيم اخرى جديدة، أي ان هذه الفترة التطبيقية لهذه الفكرة المستوعبة حديثاً ستكون بمثابة المرحلة التمهيديّة لأفكار او مفاهيم اخر فخلال التطبيق يتم تنسيق الفكرة الجديدة مع افكار سابقة وتثبيتها تمهيدا لإنتاج أفكار جديدة، أي يتم مقارنة المفهوم بمفاهيم اخرى وجمع خواص المفهوم وتميزها عن خواص مفاهيم اخرى، وفي هذه المرحلة يمارس الطالب بعض الالعاب التي تساعد على ارساء المهارة الرياضية.

قام الباحث وبلاستفادة من خبرة اللجنة العلمية لإقرار العنوان المختصين في طرائق التدريس وكرة القدم بإعداد تمارين خاصة في مهارة (المناولة) مراعيًا التدرج في الصعوبة وملائمة التمرين من حيث الاداء. طبقت على المجموعة التجريبية وبمعدل وحده تعليمية في الاسبوع، حيث بلغ عدد الوحدات التعليمية (3) وحدات تعليمية، طبقت لأفراد المجموعة الضابطة الاسلوب المتبع لتعلم مهارة المناولة الاسلوب التقليدي وبنفس الوحدات المجموعة التجريبية ولكن بتمارين مختلفة.

التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة بالاختبارات:

أي تجربة استطلاعية تهدف إلى استكشاف السلبيات والإيجابيات التي قد تظهر أثناء الاختبارات، تسعى لمعالجتها وتحسين الأداء بناءً على النتائج المستخلصة. (قاسم حسن المنديلاوي وآخرون، 1989، ص. 156)

وقام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة بالاختبارات في يوم الثلاثاء المصادف 16 / 11 / 2023 الساعة 8:45 دقيقة صباحاً في ساحة ثانوية خطيب الأنبياء المختلطة وتم تطبيق الاختبارات على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (10) طلاب.

المحاضرة التعريفية:

قبل البدء بتطبيق التجربة الرئيسية قام الباحث بتقديم محاضرة تعريفية خاصة بكره القدم الصالات للطلاب قيد البحث، وحرص الباحث على ان تقدم هذه المحاضرة للطلاب من قبل مدرس المادة نفسه يوم الاربعاء المصادف (17 / 11 / 2023)، وتضمنت هذه المحاضرة الجانب النظري والجانب العملي وتم شرح المهارة خارج منهج محدد.

تنفيذ الوحدات التعليمية وفق أنموذج دينز:

قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية المعدة قام الباحث بإعطاء وحدة تعليمية تعريفية بما يخص مهارة (المناولة) لأنموذج دينز وفق مبدأ الديناميكية لطلبة المجموعة التجريبية وذلك في يوم الاثنين المصادف (21/11/2023) في الساعة التاسعة صباحاً، لغرض التعرف على آلية العمل المتمثلة بأنموذج دينز حتى يكون واضح لدى الطلاب كيف يتم تطبيق خطوات الانموذج الثلاثة ويتم توزيعها على أقسام الوحدة التعليمية وتقسيم التوقيتات المناسبة الخاصة لكل مرحلة والتعرف على الإجراءات والأهداف الخاصة لكل مرحلة، وكذلك تعريفهم على الوسائل التعليمية المستخدمة (وسائل العرض) في الانموذج وكيفية العمل من خلالها، وايضاً اطلعهم على الأدوات والاجهزة والتمرينات المستخدمة في تلك الوحدات لتكون خطوات العمل وفق هذا الانموذج واضحة لديهم مستقبلاً. وبدأ تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج دينز على طالبات المجموعة التجريبية للعام الدراسي (2023-2024) ابتداءً من يوم الاثنين الموافق (21-11-2023) في العاشرة التاسعة صباحاً، وكانت اخر وحدة تعليمية في يوم الاثنين المصادف (9-1-2024)، حيث ان الوحدات التعليمية الخاصة في المجموعة التجريبية تؤخذ بيوم الثلاثاء في كل اسبوع حصة واحدة، اما الوحدات الخاصة بالمجموعة الضابطة كانت تؤخذ بيوم الاثنين، اما اذا صادفت هناك عطلة في هذين اليوم فانها يعوض في غير ايام، اعطاء الوحدات التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة من خلال المعلم نفسه لغرض الابتعاد عن المؤثرات الخارجية والداخلية للحصول على نتائج جدا دقيقة، وقد بلغ عدد الوحدات التعليمية المعدة لأنموذج دينز (9) وحدة وبواقع وحدة تعليمية في الاسبوع حسب المنهج المقرر من الوزارة.

الاختبارات البعدية: بعد ان تم الانتهاء من تطبيق وحدات التعليمية الخاصة بكل مجموعة تم اجراء الاختبار البعدي لمهارة الاخمداد في يوم الثلاثاء المصادف (10 / 1 / 2024) في ساحة ثانوية خطيب الأنبياء المختلطة، ولغرض ان تكون الظروف مشابهة قدر الامكان للاختبارات القبلية من حيث المكان

الاختبار والوقت التنفيذ ووجود الفريق المساعد بأشراف من قبل الباحث، وفي نفس الخطوات الاختبارات القبليّة ، حيث تمّ تفريغ النتائج بقوائم مستقلة خاصة بكل مجموعة لغرض معالجتها احصائيا للتوصل الى تحقيق اهداف البحث. اما بالنسبة للمعالجات الاحصائية استخدام الباحث الحقيبه الاحصائية (spss) - نتائج الدراسة ومناقشتها:

يبين جدول (3) نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في مهارة المناولة

ت	المتغير	وحدة القياس.	الاختبار القبلي.		الاختبار البعدي.		س ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة.
			س	ع	س	ع				
1	المناولة	درجة	2.88	0.78	3.36	0.49	0.48	0.03	3.77	0.001

عند المستوى دلالة 0,001 ودرجة حرية 24

يبين جدول (4) نتائج الاختبار القبلي والبعدي في مهارة المناولة لمجموعة التجريبية

ت	المتغير	وحدة قياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
			س	ع	س	ع				
1	المناولة	درجة	2.32	0.62	4.04	0.73	1.72	0.10	8.10	0.000

عند مستوى دلالة 0,000 ودرجة حرية 24

يبين الجدول (5) النتائج بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي في مهارة المناولة

ت	متغيرات	المجموعة الضابطة.		المجموعة التجريبية		t المحسوبة	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع		
1	المناولة	2.920	0.702	4.040	0.735	5.509	0.000

عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (48)

مناقشة النتائج

من خلال عرض وتحليل النتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة في مهارة المناولة بكرة الصالات لدى الطلاب لمجموعتي الضابطة والتجريبية كما في الجدول (3) و(4) التي توضح وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة يعزوا الباحث ان اسباب هذه الفروق الى فاعلية استخدام نموذج دينز من حيث تخطيط الوحدات التعليمية وتطبيقها من ما ادى هذا الامر الى سهولة عملية فهم المهارات واستيعابها المتمثلة في الاقسام الثلاثة (تحضير رئيسي ختامي) اضافة الى ذلك ان اسباب تلك الفروق تعود الى المواقف التعليمية الجديدة التي تعرض لها الطلاب وقد تميزت بوضوح الهدف وما مطلوب من الطالب تحقيقه ولم يكن متعاون عليها في الوحدات التعليمية في المجموعة الضابطة من ما ادى الى تحسين واضح في اداء الطلاب ان ما اشار اليه (فواد سليمان) . كما ان التفاعل القائم بين افراد المجموعة

الواحدة حول المهمة التعليمية التي يقومون بأدائها اثر تأثير واضح في فهم المادة التعليمية وهي المهارات الاساسية في كرة الصالات . حيث تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة يعود الى استعمال انموذج دينز في التوافق الاجتماعي وتعلم مهارة المناولة في كرة الصالات , من ما أدى هذا الموقف التعليمي للمجموعة التجريبية بأخذ الوقت الكافي للتعلم طبقاً لإمكاناته وقدرته الذاتية وبطريقة عرض المهارات سواء كانت في نص مكتوب او صورة ثابتة او صور المتحركة او فيديو من خلالها يمكن استعمال اكثر من في عملية التعلم التي ساهمت وبشكل مؤثر وفعال في تنوع مصادر المعرفة وزيادة ادراك فرصة التعلم وهذا التحسن في الاداء الفني في المهارات جاء نتيجة الابتعاد عن التعلم المألوف والمتبع في التدريس عن طريق استخدام أنموذج دينز الذي له دور في جعل الطلاب محور العملية التعليمية ويكون ادائهم مرتب ومنتظم على وفق مراحل الانموذج فضلا عن استعمال تمارين متنوعة وتوجيه المستمر من قبل مدرس المادة لأداء التمارين من ما ساعد في تقليل الاخطاء التي ربما يقع فيها الطلاب في الاداء للمهارات خلال الوحدات التعليمية . ويعزوا الباحث ايضا ان تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم مهارة المناولة في كرة الصالات الالية التي اعتمدها الباحث في أنموذج دينز في رفع روح المنافسة والمرح والتشويق ويعد هذا عاملاً مؤثراً على الاستمرارية في الاداء واستثمار وقت الدرس بشكل صحيح وسليم. وهذا ما يفسر ان الانموذج المستخدم يتماشى الى حد كبير مع متطلبات التطور الحاصل في التطور الرياضي اذ يعد ذو فائدة كبيرة في تعلم المهارات الاساسية في كرة الصالات وذلك من خلال اعطاء الطلاب في اتخاذ بعض القرارات الخاصة بالعملية التعليمية من خلال المشاركة اثناء عملية استخدام الاساليب الحديثة في تعلم المهارات الحركية، اضافة الى ان مراحل أنموذج دينز احتوت على الاساليب الحديثة في تعلم المهارات الحركية. اضافة الى ان مراحل انموذج دينز احتوت على اساليب تدريسية متنوعة كالتعلم التعاوني والعصف الذهني والمناقشة والحوار ساعد الطلاب على استعمال مهارات عقلية مختلفة على الحوار والمناقشة والمشاركة في الاداء المهاري. كما ان أنموذج دينز جعل من الطلاب يحرصون على مساعدة بعضهم الاخر وجعل العملية التعليمية مليئة بالأبداع والتشويق والاثارة وكذلك التنوع في استعمال الانشطة والوسائل التعليمية كالصور والتمارين ومقاطع فيديو المعدة من الباحث ادت الى تطور واضح في الاداء الفني للمهارات، عكس ما تقوم به المجموعة الضابطة من اسلوب متبع لا يساعد على التشويق والدافعية اثناء الوحدات التعليمية المتبعة.

ان تدريس مادة كرة الصالات وفق أنموذج دينز ساعد الطلاب على جذب الانتباه والتفكير بما سي طرح لاحقا في المراحل العامة للأنموذج من خلال عرض فيديوهات لعبة كرة القدم الصالات وهذا جعل الطلاب ان يقومون بالتحاور بينهم وطرح الاسئلة التي لها علاقة بالوحدة التعليمية , ويعزوا الباحثان ايضا ان ظهور هذه النتائج الخاصة بالمتعلمين في المجموعة التجريبية الى ملائمة التعلم وفق انموذج دينز في زيادة التفاعل بين المتعلمين مما يساعد على التماسك بين الطلاب من خلال اداء التمرينات الجماعية الموجهة نحو الاهداف التربوية والتعليمية , وكذلك الاهداف السلوكية وان كفاية هذه التمرينات وعدد مرات الاداء عملت على زيادة النشاط الايجابي للوصول الى التعلم المهاري السليم وبهذا التفاعل والتعاون فيما بين الطلاب له سبب الواضح على التفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وفاعلية المتغير المستقل والمتمثل بأنموذج دينز (كرم ابو عاذرة 2010, 16).

الاستنتاجات: ان استخدام الوحدات التعليمية وفق انموذج دينز تأثيراً فاعلاً في زيادة دافعية المتعلمين والاعتماد على أنفسهم. أفضلية للوحدات التعليمية المعدة على وفق مبدأ الديناميكية للمجموعة التجريبية ساهمت في تعلم مهارة المناولة وبمستوى عال في الاداء المهاري. التمارين التي استخدمت في الوحدات



التعليمية حسنت في تعلم الطلاب ادت الى الاقبال نحو الاداء مما ترك إثر بشكل ايجابي وملحوظ في تعلم مهارة (المناوله).

التوصيات: الافادة من هذه الدراسة لتعليم المهارات الاساسية في كرة القدم الصالات وضرورة استخدام انموذج دينز في تعلم مهارات الاساسية الاخرى للألعاب الرياضية، وايجاد طرق ونماذج واساليب حديثة متعددة لغرض تعلم المهارات الأساسية للألعاب الرياضية.

المصادر العربية

- ❖ الحنفي محمود مختار: (2017). الأسس العلمية في التدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ❖ الحنفي محمود مختار : (2017). الأسس العلمية في التدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ❖ الحنفي محمود مختار: الاسس العلمية لتدريب كرة القدم، القاهرة، دار الفكر العربي، 2001.
- ❖ الخزرجي الهام نوري: (2020). أثر انموذج دينزل للألعاب لتحصيل تلامذة رياض الاطفال في مادة العلوم، كلية تربية الاساسية.
- ❖ زهير قاسم الخشاب و(آخرون). (1998). كرة القدم، دار الكتاب للطباعة والنشر، ط1، جامعة الموصل.
- ❖ عايدة علي وآخرون، تأثير استراتيجيه ما وراء المعرفة في تعلم مهارة الاعداد في كرة الطائرة المجلة الرياضية المعاصرة، 2011
- ❖ الصادق، اسماعيل محمد الامين محمد. (2001). دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.
- ❖ الصادق، اسماعيل محمد الامين محمد. (2001). طرائق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.
- ❖ كرم ابو عاذرة، استراتيجيه عبر خطط قوم في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف السادس رساله ماجستير، غزة الجامعة الاسلاميه، 2010.
- ❖ الصادق، اسماعيل محمد الامين محمد. (2001). دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.
- ❖ الصادق، اسماعيل محمد الامين محمد. (2001). طرائق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة